الأمم المتحدة تقر باستحالة تدمير كامل ترسانته الكيماوية في الموعد المحدد

سوريا: الأسد يلغي تجمعاته الانتخابية ... ويشكر روسيا على دعمها له

عواصم – وكالات : قال الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ان بعض الانشطة المتعلقة بالقضاء على الاسلحة الكيماوية في سوريا سوف تستمر الى ما بعد الموعد النهائي في 30 يونيو المقبل مشيرا الى انه ستكون هناك حاجة لوقت اضافي لإنهاء المهمة.

وقال بان في رسالة لمجلس الامن الليلة قبل الماضية اطلعه فيها على آخر تطورات تنفيذ القرار 2118 المتعلق بالقضاء على الاسلحة الكيماوية في سوريا "من الواضح الآن ان بعض الانشطة المتعلقة بالقضاء على برنامج الاسلحة الكيماوية «في سوريا» ستستمر الى ما بعد 30 يونيو 2014".

وتوقع الامين العام ان تواصل البعثة المشتركة «لمنظمة الامم المتحدة لحظر الأسلحة الكيماوية» عملها لفترة محدودة بعد تاريخ 30 يونيو وينبغي خلالها ان تكتمل معظم الانشطة المتبقية للقضاء على البرنامج الكيماوي في سوريا.

ولم يحدد بان الفترة الا انه قال "انها ستعطي وقتا كافيا لوضع الترتيبات المناسبة لمنظمة حظر الاسلحة الكيماوية لمواصلة اي انشطة متبقية في البلاد والتحقق بعد هذه الفترة".

واشار الى ان اكثر من 92 بالمئة من مواد الاسلحة الكيماوية السورية تم شحنها الى الخارج او تدميرها في سوريا مبينا ان التحضيرات لازالة ال 2ر7 بالمئة المتبقية اكتملت وان دمشق تصر على اخذها الى محافظة اللاذقية شمال غرب في اقرب وقت ممكن ولكن لن يتم ذلك سوى عندما تسمح الظروف الامنية بذلك.

واكد ضرورة ان تنجز الحكومة السورية عمليات الازالة المتبقية في اسرع وقت ممكن كما تعهدت القيام بذلك مشيرا الى ان سوريا اعدت المواد الكيماوية المتبقية في موقع واحد اخير وسوف تتم ازالته في اسرع وقت متى ما سمحت الظروف الامنية بذلك.

وعلى الصعيد ذاته قال بان انه لايزال "قلقا للغاية" من مزاعم استخدام غاز الكلورين في سوريا اواخر ابريل الماضي وانه يتطلع الى نتائج التحقيق الذي تجريه منظمة حظر الاسلحة الكيماوية داعيا كلا من الحكومة السورية والمعارضة الى التعاون مع المحققين.

ووصف الوضع الامني في سوريا بانه يشكل "تحديا" امام القصف والهجمات بقذائف الهاون التي تصاعدت خلال الاسابيع القليلة الماضية مشيرا الى ان اثنين من افراد البعثة المشتركة اصيبا عندما سقطت احدة قذائف الهاون قرب مقر اقامتهما.

واضاف انه نظرا لذلك فان البعثة شرعت في اتخاذ خطوات لتقليل تواجدها في سوريا وضبط خطوات وجودها بما يتناسب مع مهامها المتبقية مبينا ان عددا من افرادها عادوا بالفعل الى مراكز عملهم الاصلية.

ومن المقرر ان يناقش المجلس رسالة بان مطلع الشهر المقبل وعلى الارجح يتم الاتفاق معه على تمديد الموعد النهائي المعين في ال 30 من يونيو.

وينص القرار رقم 2118 على ان المجلس يقرر انه في حال عدم الامتثال لهذا القرار بما في ذلك النقل غير المصرح به للاسلحة الكيماوية او استخدامها من جانب اية جهة في سوريا فانه سيتم فرض تدابير بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

ميدانيا ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان امس ان 13 شخصا بينهم 11 عنصرا من تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش» قتلوا في انفجار سيارتين مفخختين بمدينة دير الزور شرقي سوريا.

وقال المرصد في بيان ان مقاتلي جبهة النصرة فجروا سيارتين مفخختين عند حاجزين يسيطر عليهما «داعش» عند المدخل الشمالي لمدينة دير الزور ما ادى إلى مقتل 11 عنصرا من التنظيم اضافة الى مقتل شخصين كانا قريبين من المكان.

ومن جانب اخر اصدر الرئيس السوري بشار الاسد تعميما بالغاء الخيام الانتخابية المؤيدة لترشحه للرئاسة بدعوى الحيلولة دون سقوط خسائر بشرية.

ويأتي التعميم بعد يوم من مقتل 31 شخصا جراء سقوط قذيفة هاون على خيمة انتخابية في درعا جنوبي البلاد تضم مؤيدين للأسد الذي يخوض الاستحقاق الرئاسي المقرر في الثالث من يوليو المقبل.

وعلى صعيد متصل اعرب الرئيس السوري بشار الاسد عن "تقديره" لدعم حليفته روسيا لا سيما في "الحرب ضد الارهاب"، خلال استقباله امس مسؤولا روسيا كبيرا، بحسب ما افادت وكالة الانباء الرسمية السورية «سانا».

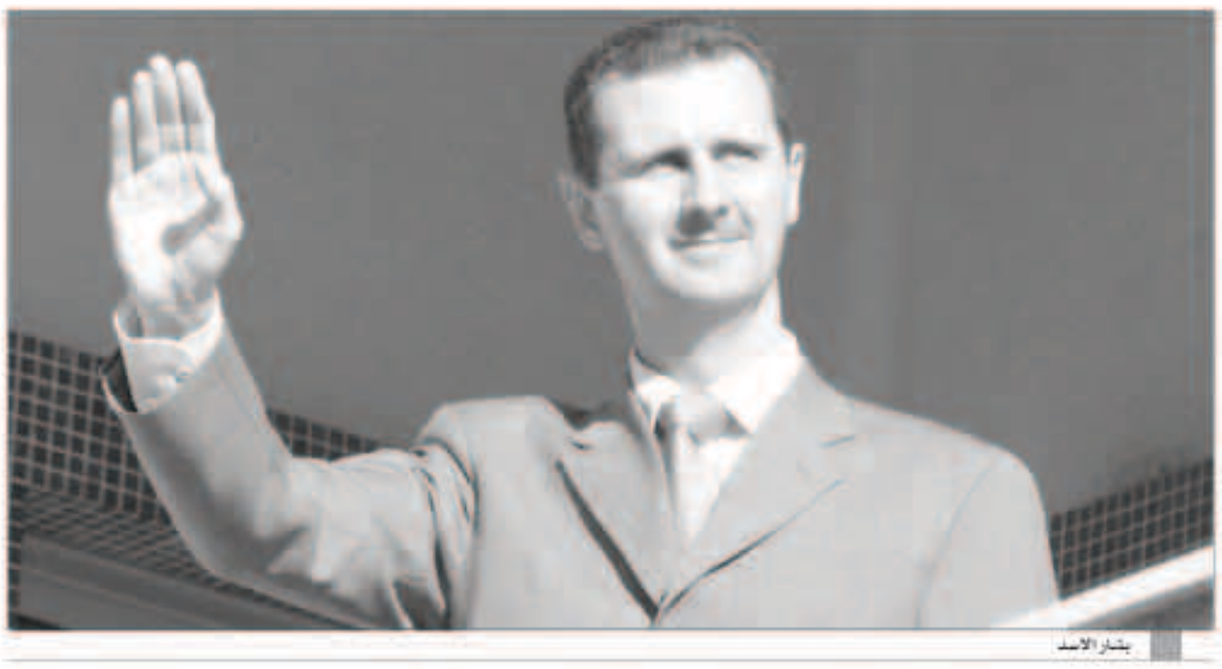
بشار الاسد

13 قتيلا بانفجار «مفخختين» استهدفتا مقاتلين تابعين لـ«داعش» في دير الزور

ويأتي موقف الاسد بعد يومين من استخدام موسكو وبكين حق النقض «الفيتو» لرفض مشروع قرار في مجلس الامن الدولي لاحالة النزاع السوري على المحكمة الجنائية الدولية، وقبل اقل من اسبوعين على الانتخابات الرئاسية التي يتوقع ان تبقيه في منصبه.

وقالت سانا ان الرئيس السوري "استقبل صباح اليوم«السبت» وفدا حكوميا روسيا برئاسة ديمتري روغوزين نائب رئيس حكومة روسيا الاتحادية ...» حيث عبر الرئيس الاسد عن تقديره لمواقف روسيا الداعمة للشعب السوري في الحرب التي يخوضها ضد الارهاب". وشدد الاسد على"اهمية الدور الروسي في حماية الاستقرار في العالم والوقوف في وجه محاولات الغرب الهيمنة على دول المنطقة"، بحسب سانا.

ويعتبر النظام السوري ان الاحتجاجات التي اندلعت ضده منتصف مارس 2011، وتحولت بعد اشهر الى نزاع دام اودى باكثر من 162 الف شخص، "مؤامرة" ينفذها "ارهابيون" تدعمهم دول عربية وغربية. وتعد روسيا الى جانب الصين وايران، ابرز حلفاء النظام السوري، وتوفران له دعما سياسيا وعسكريا واقتصاديا.

وحال فيتو روسي صيني مشترك الخميس دون اصدار مجلس الامن، قرارا باحالة النزاع السوري على المحكمة الجنائية بتهمة ارتكاب جرائم حرب من قبل طرفي النزاع، بناء لمشروع تقدمت به القوى الغربية.

وهي المرة الرابعة تستخدم الدولتان حق النقض ضد قرارات قد تدين النظام السوري، منذ بدء النزاع في البلاد.

ومن المقرر ان تجرى الانتخابات الرئاسية السورية في الثالث من يونيو. وتعتبر المعارضة السورية والدول الغربية الداعمة لها هذه الانتخابات "مهزلة" و"غير شرعية".

واشارت سانا الى ان لقاء الاسد بالوفد الروسي تناول ايضا "العلاقات الثنائية بين البلدين واهمية توسيع آفاق التعاون القائم بينهما"، مشيرة الى ان روغوزين هو "رئيس الجانب الروسي في اللجنة المشتركة الروسية السورية للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني".

ويشغل المسؤول الروسي منصب نائب رئيس الوزراء، وهو مبعوث خاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس اللجنة العسكرية الصناعية في روسيا، بحسب صفحته الخاصة على موقع "تويتر".

من جانبها اعلنت روسيا الاتحادية انها ستزود سوريا بمقاتلات حربية من طراز ميغ 29 ام.

وقال مدير عام مؤسسة «ميغ» لصناعة الطائرات سيرغي كوروتكوف في تصريح نقلته وكالة انباء ايتار تاس امس ان الجانبين وقعا عقدا في عام 2007 يقضي بتزويد سوريا باثنتي عشرة مقاتلة من هذا الطراز.

واوضح ان اربع طائرات اصبحت جاهزة دون ان يفصح ان كانت قد سلمت الى سوريا ام لا.

واضاف ان روسيا تلتزم بتنفيذ هذه الصفقة حتى عام 2017.

مظاهرات داعمة لحفتر وأخرى مناهضة له.... وشبح الحرب الأهلية مازال مخيما على الأجواء

ليبيا: الغرب يحذر من مخاطر الأزمة ... و دول «الاتحاد المغربي» تبحثها في تونس

عواصم – وكالات : نبهت الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى خطورة الوضع في ليبيا. وعبرت عن «قلق بالغ» من اعمال العنف المتكررة في البلاد.

وجاء التحذير عقب تنظيم مظاهرات حاشدة في العاصمة طرابلس ومدينة بنغازي تدعو الجيش والشرطة إلى تحقيق الاستقرار الذي تفتقده ليبيا منذ اندلاع الثورة قبل ثلاث سنوات.

وفي بيان مشترك، قالت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا إن ليبيا «تقف عند مفترق طرق».

ودعا البيان إلى انتقال سياسي سلمي في البلاد، محذرا من أن البديل هو الفوضى والتشرذم والإرهاب.

ويقود لواء الجيش المتقاعد خليفة حفتر حملة عسكرية للتخلص، كما يقول، من الإرهابيين والمسلحين في ليبيا.

ويطلق حفتر على حملته اسم «عملية الكرامة».

وكان المؤتمر الوطني العام « البرلمان» الليبي قد دعا ميليشيات تضم ثوريين سابقين إلى القدوم إلى العاصمة طرابلس لمواجهة هجوم محتمل تعد له قوات حفتر.

وانتقدت الحكومة هذه الدعوة وطالبت بسحب الميليشيات من «طرابلس».

وقالت الدول الكبرى في بيانها إنها «قلقة للغاية من أعمال العنف المتكررة». ودعت كل الأطراف إلى «الامتناع عن استخدام القوة وتسوية الخلافات بالوسائل السياسية». وأشار البيان إلى أن «الإنقسامات المستمرة بين الليبيين سوف تحد بدرجة بالغة من قدرة المجتمع الدولي على مساعدة ليبيا».

وكان حفتر قد قال في مقابلة صحفية إن ستكون هناك عمليات عسكرية عدة وأنه لن يتوقف «حتى تخليص ليبيا من كل الإرهابيين والمسلحين».

وفي مظاهرة حاشدة مؤيدة له في مدينة بنغازي، شرقي البلاد، رفع المشاركون لافتات تحمل شعارات منها « نعم للكرامة» و«نعم للجيش، نعم للشرطة»و «لا للميليشيات، ليبيا لن تصبح افغانستان اخرى».

وتعد بنغازي معقلا للإسلاميين، وهي مهد ثورة 2011 التي أطاحت الزعيم الليبي معمر القذافي ونظامه.

وحسب التقارير، فإن 79 شخصا على الأقل قتلوا في المدينة خلال الثورة.

كما نظم انصار حفتر ايضا مظاهرة في ميدان الشهداء بالعاصمة طرابلس.

في الوقت نفسه، احتشد آلاف في طرابلس تأييدا للمؤتمر الوطني العام «البرلمان»، الذي كان قد دعا قوات «درع ليبيا الوسطى» للقدوم من مصراته إلى العاصمة الليبية للدفاع عنها ضد أي هجوم محتمل من قوات حفتر.

من جانبها أعلنت الخارجية التونسية امس أن وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي اتفقوا على عقد اجتماع طارئ بتونس مطلع يونيو المقبل لبحث التطورات السياسية والامنية الاخيرة في ليبيا.

وذكرت الخارجية التونسية في بيان أن وزير الخارجية التونسي منجي حامدي اجرى مشاورات مع نظرائه في دول اتحاد المغرب العربي الذي يضم تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا على هامش مشاركته في اجتماع لوزراء خارجية دول حوار الحوض الغربي للمتوسط «5+5» امس الاول بالعاصمة البرتغالية لشبونة.

وأكد البيان أن وزراء خارجية دول اتحاد المغربي العربي اتفقوا على عقد الاجتماع الطارئ لبحث التطورات السياسية والامنية الاخيرة في ليبيا في الأول من يوليو المقبل.

وأضاف أن وزراء خارجية دول حوار الحوض الغربي للمتوسط «5+5» الذي يضم كلا من تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا من الضفة الجنوبية لغرب المتوسط وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا ومالطا والبرتغال عن الضفة الشمالية رحبوا في بيانهم الختامي أمس الاول بمبادرة ليبية تدعو الى عقد اجتماع بتونس في الثاني من يونيو المقبل للمبعوثين الخاصين بمتابعة الشان الليبي لجامعة الدول العربية والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي بمشاركة دول أخرى بينها فرنسا وايطاليا وبريطانيا وتركيا والولايات المتحدة. وأشار البيان الى ان هذه التحركات «تأتي في اطار جهود الدبلوماسية التونسية والاقليمية الرامية الى تنظيم حوار وطني «ليبي–ليبي» من شانه ان يساعد الإشقاء الليبيين على تجاوز الازمة السياسية الراهنة وأن يحقن دماء الشعب الليبي الشقيق ويحفظ وحدة ليبيا وسيادتها وسلامتها الترابية».

جانب من تظاهرة مؤيدة للواء خليفة حفتر في بنغازي

سليمان غادر قصر بعبدا دون نقل سلطاته لخليفته

لبنان يدخل في نفق الفراغ الرئاسي

ميشال سليمان

بيروت – وكالات : غادر الرئيس اللبناني ميشال سليمان القصر الجمهوري امس منهيا ولايته من دون تسليم خلف له سدة الرئاسة، وقد حذر سليمان في خطاب الوداع الذي ألقاه قبيل مغادرته القصر من مخاطر الفراغ في الرئاسة. وكان النواب اللبنانيون قد أخفقوا وعلى مدار خمس جلسات في انتخاب رئيس توافقي للبلاد بسبب فشل الفرقاء السياسيين في التوصل إلى ترشيح شخصية توافقية.

وأهاب سليمان في خطاب الوداع –الذي ألقاه قبيل مغادرة القصر الرئاسي– باعضاء المجلس النيابي إنجاز الاستحقاق الرئاسي دون إبطاء، وقال إن التباعد بين اللبنانيين لم يكن يوما إلا نتيجة التأثيرات الخارجية.

كما دعا الوزراء والمرجعيات إلى مساعدة ومؤازرة رئيس الحكومة تمام سلام للحفاظ على البلاد، مشيرا إلى انه اقترح على هيئة الحوار الوطني تصورا وطنيا للإستراتيجية الدفاعية.

وينص الدستور اللبناني على انه في حالة حصول شغور في منصب الرئاسة يتولى مجلس الوزراء مجتمعاً صلاحيات الرئاسة إلى حين انتخاب رئيس جديد للبلاد.

وقال مراسلون إن سليمان جاء إلى الرئاسة دون أن يستلم من سلف ويغادرها الآن دون أن يسلم إلى خلف، و أن الفراغ الذي كان يحصل وما زال يشير إلى خلل في بنية الدستور أو رؤية السياسيين اللبنانيين له.

وكان المجلس النيابي اللبناني قد دعي خمس مرات خلال فترة الشهرين –التي سبقت انتهاء الولاية الرئاسية لسليمان– لعقد جلسة لانتخاب رئيس جديد، لكنه لم ينجح في المرة الأولى بتأمين أغلبية الثلثين المطلوبة لفوز أحد المرشحين، بينما عجز في المرات اللاحقة عن الالتئام بسبب عدم اكتمال نصاب الجلسات المحدد بغالبية الثلثين كذلك ،86 من أصل 128 نائبا».

ويعزو المراقبون أسباب الفشل إلى الانقسام الحاد داخل المجلس والبلاد عموما بين مجموعتين سياسيتين أساسيتين هما قوى 14 آذار المناهضة للنظام السوري وأبرز أركانها كتلة المستقبل بزعامة رئيس الوزراء الأسبق سعد الحريري والزعيم المسيحي الماروني سمير جعجع، وقوى 8 آذار التي من أبرز مكوناتها حزب الله الشيعي والزعيم المسيحي الماروني ميشال عون.

ولا تملك أي واحدة من القوتين الأغلبية المطلقة في البرلمان لوجود كتلة ثالثة مؤلفة من تيارات وسطية وبعض المستقلين.

يذكر أنه بموجب نظام تقاسم السلطة المعتمد في لبنان، يجب أن يكون رئيس الجمهورية مسيحيا من الطائفة المارونية، ورئيس الحكومة مسلما سنيا، ورئيس مجلس النواب مسلما شيعيا.

السودان: 28 قتيلا بمواجهات قبلية في الغرب

الخرطوم – وكالات : قتل 28 شخصا على الاقل في مواجهات قبلية اندلعت في غرب السودان، كما اعلن امس مسؤولان عن المجموعتين الاثنيتين.

وقد بدأت المعارك بين قبيلتي المعاليا وحمر الخميس على الحدود بين اقليمي دارفور الشرقية وكردفان الغربية اللذين ينشط فيهما ايضا عدد كبير من الحركات المتمردة. وقال مسؤول في قبيلة حمر ان "اثنين وثلاثين شخصا من الطرفين قد قتلا"، فيما تحدث احد قادة المعاليا عن 28 قتيلا تم احصاؤهم مساء الجمعة.

واضاف ان "المعارك يمكن ان تستأنف في اي وقت"، موضحا ان سرقة الماشية هي سبب المواجهات بين القبائل. واوضح ان "المسؤولين المحليين يسيطرون على الوضع، لكن مجهولين وصلوا على ظهور جمال واحرقوا قرية في المعاليا وقتلوا ستة اشخاص، وعندئذ استؤنفت المعارك".

وفي ديسمبر، اسفرت مواجهات بين حمر والمعاليا بسبب خلاف على حقوق الرعي على ما يبدو عن 38 قتيلا في هذه المنطقة، كما ذكرت الامم المتحدة. وفي السنوات الاخيرة، ازدادت في دارفور الصدامات بين القبائل للسيطرة على الموارد، مع مشاركة متزايدة للميليشيات القبلية. كما اقار تقرير للامين العام للامم المتحدة صدر في فبراير.

غزة: قتيلان بانفجار في موقع تدريب جهادي

غزة – 24 – 5 «كونا» — قتل فلسطينيان واصيب اثنان اخران بجراح اثر انفجار في موقع تدريب لحركة الجهاد الاسلامي جنوب قطاع غزة امس.

وذكرت محطات اذاعة محلية ان "الانفجار كان عنيفا وتردد صداه في مناطق متباعدة وادى الى استشهاد اثنين من المقاومين على الفور فيما اصيب اثنان اخران".

واوضحت ان الانفجار وقع خلال تدريبات كان يشارك فيها مقاتلون من «سرايا القدس» الجناح المسلح لحركة الجهاد الاسلامي في موقع يسمى «حطين» الى الغرب من مدينة خان يونس في جنوب القطاع.

ووصفت محطات الاذاعة الانفجار بانه غامض وشرع مسؤولون في «سرايا القدس» باجراء تحقيق مكثف للكشف عن ملابساته.